

لسان العرب

(() تابع 1) نقب الذَّقْبُ الثَّقْبُ في أيِّ شيءٍ كان نَقَبَهُ يَنْقُبُهُ
نَقْبًا ويقال نَقَبَ الرجلُ على القومِ يَنْقُبُ نِقَابَةً مثل كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابَةً فهو نَقِيبٌ وما كان الرجلُ نَقِيبًا ولقد نَقَبَ قال الفراء إذا أَرَدَتْ أَنه
لم يكن نَقِيبًا ففَعَلَ قَلتْ نَقْبُ بِالضَم نِقَابَةً بالفتح قال سيبويه النِقَابَةُ بالكسر
الاسم وبالفتح المصدر مثل الْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةِ وفي حديث عُبادَةَ بن الصامت وكان من
الذُّقْبَاءِ جمع نَقِيبٍ وهو كَالْعَرِيفِ على القومِ الْمُقَدِّمُ عليهم الذي يَتَدَعَّرُفُ
أَخْبَارَهُمْ وَيُنْذِقُّبُ عَنْ أَحْوَالِهِمْ أَي يُوَفِّتُ شُوكَانَ النَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
جَعَلَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ [ص 770] 111111 بايعوه بها
نَقِيبًا على قومه وجماعته لِيَأْخُذُوا عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَيُعَرِّسُوا فُؤُوه شَرَائِطَهُ وَكَانُوا اثْنِي
عَشَرَ نَقِيبًا كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ عُبادَةُ بن الصامت منهم وَقِيلَ الذَّقْبُ الرِّيسُ
الْأَكْبَرُ وَقَوْلُهُمْ فِي فَلَانٍ مَذَقَبٌ جَمِيلٌ أَي أَخْلَقٌ وَهُوَ حَسَنُ الذَّقْبِيَّةِ أَيِ
جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلذَّقْبِ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ أَمْرِ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ
مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ قَالَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّأْثِيرُ الَّذِي
لَهُ عُمُقٌ وَدُخُولٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ نَقَبْتُ الْحَائِطَ أَي بَلَغْتُ فِي الذَّقْبِ آخِرَهُ وَيُقَالُ
كَلَابُ نَقِيبٌ وَهُوَ أَنَّ يَنْقُبُ حَنْجَرَةَ الْكَلْبِ أَوْ غَلَامَتَهُ لِيَضْعُقَ صَوْتُهُ
وَلَا يَرُ تَفْرِيعَ صَوْتٍ نُبَاحِهِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْبُخْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لئَلَا يَطْرُقَهُمْ ضَيْفٌ
بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ وَالذَّقْبَابُ الْبَطْنُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ فِي الْإِثْنَيْنِ يَتَشَاوَرَانِ
فَرُخَانِ فِي نِقَابٍ وَالذَّقْبُ الْمَرْمَارُ وَنَاقَبْتُ فَلَانًا إِذَا لَقَيْتَهُ فَجْأَةً
وَلَقَيْتُهُ نِقَابًا أَي مُوَاجَهَةً وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبَنِي فِيهِ فَلَانٌ نِقَابًا أَيِ
لَقَيْتَنِي عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَا اعْتِمَادٍ وَوَرَدَ الْمَاءُ نِقَابًا مِثْلَ التَّنْقِاطِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ
مِنْ غَيْرِ أَنَّ يَشْعُرُ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبُ مَوْضِعٌ قَالَ سُلَيْكُ
بْنُ السُّلَيْكَةِ وَهْنٌ عَجَالٌ مِنْ نُبَاكِ وَمِنْ نَقَبِ